Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اين كنت قبل ذلك ؟..

هل كنت ؟ (هل كنت) على الاطلاق ؟..

لم يكن يهمني ان اذكر بل كان يهمني أن لا أذكر ! .. كانت الشمس التي تلسع جسدي العاري طوال النهار تكفيني ، والموسيقى المجنونة ، والليل ، والشبكة البشرية التي ارقب تحركاتها ليلاً تكفيني ...

من انا ؟ لماذا انا هنا ؟... اسئلة لم ترد على خاطري الا في فجر ذلك اليوم ، حين عاد زوجها شارل من الصيد ، وايقظ عواء ذئبه الصغير اهل الدار وضيوفها — حتى الآن لا اعرف بالضبط من الضيوف ومن اصحاب الدار ، وكل ما اعرفه هو انها دار كريستين الغامضة .

(استيقظت وقد خيل إلي أن شخصاً ما يخاطبني ... ولكني لم أسمع سوى عواء طويل إنساني ممطوط ، وغمرني إحساس عجيب بأنني أسمع لغة سبق وتعلمتها في طفولتي ثم نسيتها .. كانت نبراتها مألوفة لدي ، حتى جوها العام استطعت أن أفهمه لكنني عجزت عن تفكيك تفاصيل كلمات العواء ...

جلست في فراشي وكانت الغرفة ما تزال غارقة في الظلمة .. ثم سمعت صوت أنطونيو يقول شيئاً ما بالاسبانية التي لا أفهم منها حرفاً واحداً والتي لا يجيد سواها .. وشارل يجيب بالاسبانية أيضاً وبصوت كله حماس ، وفهمت من لهجته الطفولية الفخور أنه يروي حكاية الصيد الأخيرة .. كان العواء ما يزال يعلو من وقت إلى آخر ، فنهضت إلى الباب افتحه قليلاً وأقف خلفه وأطل برأسي فقط ... وفي الممشى كانت كريستين تقف أمام باب غرفة نومها وتتأمل شارل بنظرة ساخرة جعلتني أتأكد من أنه هو زوجها ... وميناتور في الممشى بقامته الأسطورية الفارعة وشعره الكث ، صامت كعادته... وتذكرت في هذه اللحظة بالذات أنني لم أسمعه قط يتحدث أو يقول شيئاً ..